

# بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي سَلَكَ...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (47)، 153 بديع، صفحه  
243 - 242

## بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

هذا كتاب من لدنا الى الذى سلك سبيل الله الواضح المستقيم و تمسك بالعروة الوثقى و اجاب نداء ربه العلى العظيم ليأخذه سكر نحر العرفان عما جرى من قلم الرحمن و يؤيده على ذكره و ثنائه بين عباده الذين غفلوا عن يوم وعدوا به فى لوح حفيظ قم و قل يا قوم قد اتى اليوم و ينادى مظهر الامر عن يمين العرش من فى السموات و الارضين اتقوا الله و لا تتبعوا الذينهم اذا تلقى عليهم الآيات يصرون مستكبرين الا انهم فى عذاب اليم قد قيد جمال القدم لاطلاق العالم و حبس فى الحصن الاعظم لعنق العالمين و اختار لنفسه الاحزان لسرور من فى الاكوان هذا من رحمة ربك الرحمن الرحيم قد قبلنا الذلة لعزكم و الشدائد لرخائكم يا ملاء الموحدين ان الذى جاء لتعمير العالم قد اسكنه المشركون فى اخرب البلاد كذلك قضى الامر و امضيانه من قلم الوحي ان ربك هو المقتدر على ما يريد قل يا قوم ان الذى فدى نفسه لحيوتكم هل تعترضون عليه او تقتلونه فوا حسرة عليكم يا ملاء المعرضين انك سيج بجمد ربك فى الغدو و الآصال والعشى و الاشراق كذلك يامرک المظلوم من هذا الشطر البعيد ما منعنا الذين قصدوا شطر الله من قبل الا لما ورد علينا فى تلك الايام ان ربك هو العليم الخبير عنده علم السموات و الارض و ما ستر عن اعين المقربين كلما يامر به العباد انه خير لهم و ما قصد فيه الا ما يحفظهم عن الفزع الاكبر او يقربهم الى مقر ربهم العزيز الحكيم لو اطلعوا بما عندنا لا يتحركون الا بعد امرى المشرق المنير قل يا قوم هذا يوم فيه اضاء الوجه من افق القدس و ينادى المناد بين الارض و السماء السجن لله المقتدر العزيز الفريد ان اذكروه



ORIGINAL

على مقاعدكم انه يذكركم في هذا السجن و يدعوكم الى الافق الاعلى ان هذا لفضل عظيم كبر من قبل العباد الذين  
ما منعهم الاحجاب عن شطر ربهم العزيز الوهاب و اذا يسمعون ذكرى ينوحون لفراقى و يبكون لسجنى و بلائى و  
انى و نفسى الرحمن اكون على سرور مبين من وجد لذة البلاء فى سبيل الله خالق الاسماء لا يبده بما خلق فى  
ملكوت الانشاء ان ربك على ما اقول شهيد